

## 60 - الشيخ عبد الرزاق بدر: شرح حائمة ابن أبي داود

عبدالرزاق البدر

لمن يهواه لمن يهواه يرضي اي من الردى وهو الهاك الردى اي الهاك ويقطع من الفطيبة وينقز وهذه نتيجة مقال  
الخوارج في كل وقت وفي كل زمان. يرضي صاحبه ويريده المهاك - 00:00:05

والمعاطف مع عدم نفع للدين وفائدة للامة يضر نفسه ويهلك نفسه ويهلك غيره ولا يخدم دينه مثل ما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما استعرض بعض اعمال الخوارج - 00:00:37

يسير عليه وينهجه الا الردى والردى هو الهاك - 00:00:59

ويوضح ان يفصح صاحبه في الدنيا والآخرة اما في الدنيا فاي فضيحة اعظم من ان يتسلق هؤلاء الخوارج على اهل الايمان قتلا اه  
تقريبا وتدميرا واتلافا للممتلكات وفي الوقت نفسه يسلم منهم - 00:01:28

اعظم من هذه ويوم القيمة رأيهم وعقيدتهم توردهم المعاصي - 00:02:06

يرضي ويفضح والخوارج غلاة هناك ويزعم الواحد منهم انه يريد - 00:02:34 ف وقال عليه الصلاة والسلام لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فهو مقال لمن يهواه

ان ينتصر لدينه وينتصر لامة الاسلام لكنه يدمرا شبه ما يكون بالقصة التي تروى يعني حالهم وتعاملهم اشبه ما يكون بالقصة التي تروى من باب التوضيح فقط قصة الديبة مع صاحبها - 00:02:54

الذى بات يحرس صاحبه فوقعت ذبابة على راس صاحبه فاغتاب منها وقوع الذبابة على راس صاحبه فاراد ان ينتصر لصاحب واحد حجرا كبيرا ورمى به رأس صاحبه فطارت الذبابة ومات صاحبه - 00:03:20

وسنة نبیه صلی الله علیه وسلم لا بالافساد والتدمیر واهلاک الناس - 00:03:40

لزعزعة الامن وارعاب الاميين واحافتهم هذا ليس من سبيل الاصلاح والله عز وجل حذر من هذا اشد التحذير ونهى عنه اشد النهي  
في ايات كثيرة ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:04:07

ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام اذا تولى دعا في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرج والنسل والله لا يحب الفساد اذا  
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم - 00:04:28

كما قال الناظم مقال لمن يهواه يرضي ويُفْضِح - 00:04:44

يظن من سلك هذا المسلك انه يخدم دينه وينصر امته وهو يسير في سبيل يرضيه ويهلكه ويفضله عيادة بالله فيجب على المسلم فليكون في غاية الحذر وغاية الحيطة ولا يدخل في هذا المنزل الخطيب. فهذا تحذير الناظم رحمة الله من مقال الخوارج -

قال ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يرضي ويفضحه ثم بعد ذلك اخذ يحذر من عقيدة المرجئة وهي على خط النقيض  
اعقيدة الخوارج الخوارج بقوله: الذي ينكى الكبة كاف - 00:41:05

خارجية من الدين والمرجئة يقولون مركب الكبيرة مؤمن حامل الائمان. يعني على خط النفيض هؤلاء يكفرون او لئك يحكمون له بالائمان التام الكامل يقولون عنه ان المؤمن كامل الائمان فايضا الناقل هنا يحذر - [00:06:03](#)

من ترك النفيض الاخر وهو معتقد المرجئة فيقول في تحذيره ولا تكن مرجيا لعوا بدينه الا انما المرجى بالدين يمزحه مرضيا على عقيدة المرجئة والمرجئة سموا بهذا الاسم مع انه فرق عديدة - [00:06:25](#)

لأنهم يقولون بالارجاء ومعناه في اللغة التأخير قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن الحاشرين ارجح هيأخره ارجح اي اخره والارجاء لغة التأخير والمرجئة سم مرجئة لأنهم اخرجوا واخروا العمل عن مسمى الائمان - [00:06:53](#)

ودعوا ان العمل ليس داخلا في الائمان ولهذا سماهم اهل العلم مرجئة وهو لاء المرجئة الذين يخرجون الامل من مسمى الائمان اصناف منهم من يقول الائمان هو المعرفة فقط ومنهم من يقول هو التصديق فقط - [00:07:23](#)

ومنهم من يقول هو قول اللسان فقط ومنهم من يقول فهو اه القول باللسان والاعتقاد بالقلب فقط وكلهم مجمعون على اخراج العمل من مسمى الائمان وهم متفاوتون بالارجاء هم متفاوتون في - [00:07:46](#)

الضلال والباطل واشدهم من يقول ان الائمان هو المعرفة فقط وتماما تحذير الناظم رحمة الله من رأي المرجى قال ولا تكف ايا صاحب السنة ويا من يريد لنفسه الاعتقاد السليم لا تكن مرجيا لا تكن من هؤلاء الذين هذه - [00:08:10](#)

عقيدة الارجاء الذين يخرجون العمل من الائمان وما يبني على ذلك من عقائد يعتقدونها لا تكن مرجية لا تك مرجيا لعوا بدينه وهذه الصفة لهذه العقيدة او امر لازم بهذه العقيدة - [00:08:42](#)

لا تنفك عنه لأن نتيجة الارجاء قلع في الدين وتبسيط الطاعات واهمال العبادات والتهاون في الكربات والاقبال على الفواحش والمنكرات هذه نتيجة الارجاء نتيجته الاستخفاف بالطاعة والعبادة والاقبال على المعصية - [00:09:09](#)

لأنه اذا قيل العاصي اذا قيل من اذا قيل من يرتكب الكبائر مؤمن كامل الائمان من يرتكب الكبيرة ويسمع بهذا اي شيء يحصل له توبة واقبال على الله وندم على الذنب - [00:09:33](#)

او استمرار في المعصية ودمام على التفريط والاضاعة يقول سواء شربت الخمر او لم اشربه زنيت او لم اجز ففعلت كذا او لم ا فعل انا مؤمن كامل الائمان اذا اغفى على - [00:09:58](#)

ما هو تشتتهي نفسى من المحرمات وانا مؤمن كامل الائمان فالنتيجة لهذه العقيدة الخبيثة ان ان يصبح ماذا؟ امر الدين لعب وتفريط واستهانة واستخفاف ولهذا يقولون ان ان احد شيوخ المرجئة - [00:10:16](#)

مرة مر في طريقه على رجل مخمور شارب خمر سكران فهذا السكران شتم هذا المرجى بعقله ليس معه عقله فالشتم المرسل فغضب هذا المرجع قال هذا جزائي تعافي ايمانك مثل ايمان ابي بكر - [00:10:41](#)

هذا جزائي جعلت ايمانك مثل ايمان ابي بكر ومثل ايمان جبريل تسبني فيتجرا المرجى يتجرأ العصاف والفساخ ويستخون بالدين ولهذا من النتائج فكر الارجاء الخبيث الاستهانة بالدين الاستخفاف بالطاعات وعدم العناية بها - [00:11:06](#)

وعدم القيام بها والتفريط وهذه نتيجة يعني خطيرة تنجم عن عقيدة المرجع واحسن الناظم رحمة الله عندما قال ولا تكن مرجيا نوعيا بدينه لأنها هذا مثال معتقد الارجاء وهذه نتيجته - [00:11:34](#)

لعوا بدينه الا انما المرجى بالدين ينزع هذى حال المرجى وحقيقة ان ان امره مزح بالدين فلان لعب به آلا حظ الان كان عقيدة المرجئة نتيجتها في المجتمع ما هي - [00:11:57](#)

في من يعتقد عقائدهم ويتأثر بمناهجهم نتيجتها اضاعة الدين ونتيجة ايضا عقيدة الخارج اضاعة الدين هناك اضاعة له من جهة الغلو وهنا اضاعة له من جهة الجسد ولا يستقيم الناس على الدين - [00:12:28](#)

اما بالناظع الصحيح والمسلك القويم الذي عليه اهل السنة والجماعة رحمة الله انتهى الناظم هنا من بيان ما يتعلق بحكم مركب الكبيرة فذكر اولا عقيدة اهل السنة وبينها واحتاج لها - [00:12:52](#)

ثم ذكر عقيدة المرجئة وحذر منها وبين خطورتها وسوء مغبتها ثم ذكر عقيدة المرجئة وايضا بين ما فيها وما ينتج عنها من المآلات

السيئة والنتائج الفاسدة على من يعتقدون تلك العقيدة - 00:13:14

ثم بعد ذلك انتقل رحمة الله الى بيان قول اهل السنة في الايمان وان الايمان قول وعمل يزيد وينقص فذكر في هذا بيتين قال وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي - 00:13:36

وينقص فورا بالمعاصي وتارة بطاعته ينوي وفي الوزن يرجع وهذا ذكرت ابان الناظم فيهما قول اهل السنة في الايمان وانه قول واعتقاد وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:14:00

البيت الاول يتعلق بتقرير ان الايمان قول وعمل قول واعتقاد وعمل وهذا معنى قوله وقل انما الايمان قول ونية وفعل يعني يتكون من هذه الثلاثة القول والنية والفعل قول قول - 00:14:30

ايدي القلب اعتقادا وباللسان نطقا وتلفظا واذا ضم الى القول الاعتقاد لانك تلاحظ احيانا في كتب اهل السنة منهم من يقول الامام قول وعمل ومنهم من يقول قول واعتقاد وعمل - 00:14:54

من قال الامام قول وعمل ولم يذكر الاعتقاد لم يذكره لانه داخل في القول لان القول يشمل اذا اخلص قول القلب وقول اللسان. قول

القلب اعتقادا وقول اللسان مقتضى كما قال الله تعالى قولوا امنا بالله اي قولوا ذلك بقلوبكم اعتقادا وبالسنتكم - 00:15:20

تلفظا هو نقطة واذا ذكرنا معا القول والاعتقاد يكون القول المراد به ما يكون باللسان والاعتقاد ما يكون في القلب والناظم ذكر القول وذكر الاعتقاد. اما الاعتقاد ففي قوله نية قول ونية - 00:15:49

والنية المراد بها الاعتقاد كما قال عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات النية في كتب اهل العلم وفي النصوص تارة تطلق ويراد بها الاعتقاد وتارة تطلق ويراد بها تمييز للاعمال - 00:16:14

الآن الاعمال مثلا صيام الفريضة وصيام التطوع الفعل واحد لكن الذي يميز بينهما النية صلاة الفريضة وصلاة النافلة الفعل واحد. ولكن الذي يميز بينهما النية لهذا استعمال النية في في كتب الفقهاء - 00:16:38

في الغالب يراد به ما تميز به الاعمال في كتب العقيدة يراد بالنية العقيدة وقول الناظم هنا ونية اي عقيدة قول واعتقاد قول ونية اي قول وعقيدة عقيدة مكانها القلب - 00:17:03

قول ونية وفعل وفعلي عمل تقرب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة تقرب الى الله بالاعمال الصالحة التي تكون بالقلب مثل الحياة والخشية والانابة والتوكيل او باللسان مثل قراءة القرآن والتسبيح وذكر الله جل وعلا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:28

او بجوارح من صلاة وزكارة وصيام وغير ذلك الايمان يشمل يشمل ذلك كله. قول وفعل ونية ما الدليل على ان الايمان قول وفعل ونية؟ قال رحمة الله الدليل على قول النبي مصري هذا هو الدليل - 00:17:54

الدليل على قوله وعلى قول النبي مصري ومصرح مبتدأ مؤخر خبره شبه الجملة على قول النبي وهذا هو الدليل يعني الدليل على ان الامام قول وفعل ونية هو ان النبي عليه الصلاة والسلام فرح بذلك ونص عليه وجاءت عنه فيه ادلة متكاثرة - 00:18:17

منها منها الحديث المعروف بحديث الشعب المخرج في الصحيحين الايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله ادناها امطاة الذاي عن الطريق والحياة شعبة من شعب الايمان والحديث واضح ان الايمان - 00:18:43

يشمل ما يكون في القلب وما يكون باللسان وما يكون بالجوارح معناها قول لا الله الا الله ادناها امطاة الذاي عن طريق والحياة شعبة من شعب الايمان فالامام منه ما يكون في القلب ومنه ما يكون في اللسان ومنه ما يكون في الجوارح وهذا مصري به في هذا الحديث ومصري به في نصوص - 00:19:04

فهذا هو معنى قول الناظم على قول النبي مصريون فهذا هو الدليل على قول اهل السنة الايمان قول واعتقاد وعمل والمسألة الاخرى زيادة الايمان ونقصانه اهل السنة يقول الامام قول واعتقاد وعمل يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:19:31

فعقد بالبيت الثاني لبيان ذلك قال وينقص فورا بالمعاصي وتارة لطاعته ينوي وفي الوزن يرجح وينقص اي الايمان وينقص اي الايمان فورا اي اي ثارة ووقتا ينقص مدينة وينقص فورا بالمعاصي اي سبب نقصه في المعاصي والذنوب - 00:19:57

قطع نعم وتارة لطاعته ينوي قوله يوضح ان الايمان تارة ينقص وتارة يزيد اذا فعلت المعاصي نقص واذا فعلت الطاعات زاد وهذا

وهذا هو معنى قول عمر بن حبيب الخطمي رضي الله عنه الامام يزيد وينقص - 00:20:35

قيل وما زيادته ونقصانه قال اذا ذكرنا الله وسبحناه وحمدناه زاد واذا غفلنا نقص الایمان يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وقد جاء القرآن مصراً بي ان الایمان يزيد بآيات كثيرة منها قوله تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادت - 00:20:59

ایمانا كذلك قوله اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ایمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ایمانا وهم يستبشرون وكذلك قوله تبارك وتعالى آليزداد ایمانا مع ایمانهم ويزيده الله الذين اهتدوا هدى ويزيدهم خشوعا - 00:21:38

آيات كثيرة فيها التصريح بزيادة الایمان والسنة جاء فيها التصليح بنقصه بمثل قوله ما رأيتم الناقصات عقل ودين وقوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف قوله من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك - 00:22:07

اضعف الایمان فالنصول واضحة وصريحة في ان الایمان يزيد وان لزيادته اسباب وانه ينقص ولنقصه اسباب وعليه فان المسلم الناصح لنفسه وحري به ان يعرف اسباب زيادة الایمان ليعمل بها - 00:22:37

ويحافظ عليها ويعرف اسباب نقص الایمان ليحذر منها والایمان له بزيادته اسباب منها قراءة القرآن وتدبره ومنها معرفة اسماء الله الحسني وفهم معانيها والقيام بما تقتضيه ومنها قراءة السنة وسيرة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:23:05

كذلك معرفة اخبار الصحابة ومن اتبعهم باحسان كذلك التفكير في ايات الله العظيمة الدالة على كمال صنعه وبديع خلقه سبحانه وكذلك الاقبال على الطاعات ومجالسة الاخيار هذا كله يزيد به الایمان - 00:23:32

وهناك اسباب ينفع بها الایمان منها مؤثرات تؤثر على الانسان من خارجه ويأتي في مقدمته الشيطان واتباع خطواته وكذلك فتن الدنيا وقرناء السوء وخلطاء الفساد من ابر ما يكون على ایمان الانسان - 00:23:55

كذلك الجلوس امام القنوات الفضائية هذا مما يخرب الایمان ويضيع الدين وكذلك الغفلة والنسوان والاعراض و فعل المعاشي هذا كله ينقص ينبع ایمان ويفسر ایمان الانسان والمسلم مطالب بان يعرف اسباب الزيادة ليفعلها - 00:24:16

ومطالب بان يعرف اسباب النقد ليحذرها وهذا شأن المؤمن الموفق هذا معنى قوله وينقص فورا بالمعاصي وتارة لطاعته ينوي وقوله ينمي بالياء من النماء وهو الزيادة ويقال ايضا ينمو انما ينمو ويقال بما ينمي كلها صحيحا وهو بمعنى الزيادة - 00:24:41

ولهذا جاء في بعض النسبة وبطاعته ينمو وجاء في بعضها بطاعته يعني ينوي وكله صحيح لغة وكله بمعنى الزيادة فالایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قد جاء عن سفيان ابن عيينة ان رجلا سأله - 00:25:11

قال له هل الایمان يزيد وينقص قال نعم يزيد حتى يكون امثال الجبال وينقص حتى لا يبقى منه شيء. يقول الراوي وقبض ثلاثة اصابع وحلق الابهام والسبابة لاحظتم الاشارة قبض ثلاثة اصابع وحلق الابهام والسبابة قال وينقص حتى لا يبقى منه شيء - 00:25:36

هذا اشارة تستعمل الان لما يريد يقول واحد ما معه شيء يقول ما معه ولا شيء يشير به اصبعه بها الطريقة فيقول سفيان ويمكث حتى لا يبقى منه شيء فعل هكذا - 00:26:08

يعني انه يضعف حتى لا يبقى منه مقدار ضغط ويزيده حتى يكون امثال الجبال الذي يزيدده هو الطاعات والذى يضعفه وينقصه هو المعاصي والذنوب قال وينقص فورا بالمعاصي وتارة بطاعته ينوي وفي الوزن يرجع - 00:26:23

وهذا تنبئه على انه فيه وزن لاعمال العباد وقد حذر سابقا من انكار الميزان فيه وزن فاذا اكثر العبد من الطاعات التي يزيد بها ايمانه رجع وهذا تنبئه من من المصنف تنبئه لطيف من الناظم رحمة الله الى الى اهمية العناية بأسباب زيادة الایمان وقوته - 00:26:50

حتى تكون سببا لله آرجحان ميزانه وتقليل ميزانه بالحسنات فمن سقى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون هذا تنبئه لطيف من المصنف الى العناية بهذا الامر وان يتذكر العبد ان هناك وزن يوم القيمة لهذه الاعمال - 00:27:22

التي يزيد بها الایمان حتى لو كان العمل قليل من اعمال الایمان ما تتحقق وقد قال عليه الصلاة والسلام انقوا النار ولو بشق تمرة هذا تنبیه لطيف من من الناظم رحمة الله في قوله وبالوزن يرجع - [00:27:51](#)

ثم بعد ذلك اورد رحمة الله بيتين قال فيهما ودع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله اذكى واشرح ولا تكن من قوم تلهوا بدينهم فتقطعن في اهل الحديث وتخدع - [00:28:12](#)

هذا البیتان عقدهما رحمة الله في خاتمة هذا النظم للتحذیر من الرأي واهله والتحذیر ايضا من الطعن في اهل السنة واهله الحديث يحذر من من هذین اشد التحذیر قال في البیت الاول ودع عنك اراء الرجال. يعني فرح وجانبها وابتعد عنها. دع عنك اراء الرجال - [00:28:35](#)

لماذا دع عنك اراء الرجال وقولهم قال فقول رسول الله صلی الله علیه وسلم اذکى واشرح فدعا انت اراء الرجال كما قال عمر رضي الله عنه اياكم واصحاب الرأي فانهم اعداء الدين اعيتهم السنة ان يحفظوها فاعملوا عقولهم - [00:29:12](#)

وجاء عن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالرأي مكان المسح اسفل الخف اولى من نفس اعلاه قال دع عنك اراء الرجال يعني كفها اترك اراء الرجال - [00:29:35](#)

واحذر منها واجتنبها والمراد باراء الرجال اي الرأي الفاسد ليس كل الرأي دم وانما الذي يذم الرأي الفاسد الذي احدثت به البدع وان شئت بها الضلالات وانكر وانكرت به اسماء الله وصفاته. هذا هو الرأي المذموم - [00:29:52](#)

اما الرأي الذي هو اعمال للعقل في في فهم النص والاستنباط منه ونحو ذلك على ضوء قواعد الشريعة واصولها هذا لا يذم وانما يذم الرأي الفاسد الرأي الباطل - [00:30:16](#)

الذي يصادم النصوص ويعارض الادلة وتنشأ به البدع والضلالات وتنكر به اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته قال دع عنك اراء الرجال وقولهم فقول رسول الله صلی الله علیه وسلم اذکى وفي بعض النسخ اولى - [00:30:36](#)

اذکى اي لقلبك ففيه الزکة وفي تزکیة النفس وفيه الفلاح كما قال تعالى قد افلح من زکاها تزکیة النفس انما يكون باتباع السنة واهلي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فقول رسول الله اذکى - [00:30:56](#)

وقوله في النسخة الاولى الاخرى اولى اي اولى بالاتباع والتمسك من هذه الاراء التي انشأها الناس واحديثها اذکى واشرح اي اشرح الصدر وفي لسلوك الخير والجادة السوية والصراط المستقيم هذا البیت فيه التحذیر من الرأي الفاسد - [00:31:20](#)

والبیت الثاني فيه التحذیر من الطعن في اهل السنة واهل الحديث والحقيقة فيها قال فيه ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتبقى الطعام ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء يعني يسأل من اهل المسلم حتى لو كان يعني من امامك مخطئ - [00:31:47](#)

فليس المنهج الصحيح اللعن والطعن. النهج الصحيح الاصلاح. ولهذا من حسنات اهل السنة انهم ما يقابلون اساءة هؤلاء بالاساءة ولا يقابلون استهزءة هؤلاء بالاستهزاء. بل يفعلون كما قال الله ادفع بالتي هي احسن - [00:32:11](#)

هؤلاء يستهزئون ويسخرون وتجد صاحب السنة ارحمهم ويشفق عليهم ويدعو لهم بظهور الغيب بالهداية الصلاة والاستقامة يتحبّين الفرص المناسبة لمناصحتهم مع انهم يستهزئون به ويسخرون به ويتهمون منه ولا نعاملهم بالمثل - [00:32:37](#)

وهذا مما يدل على يعني الخير الذي في اهل الحق واهل الهدى والرحمة التي في قلوبهم هذا يطعن فيهم فهو يستهزئ وهو يرحمه ويشفق عليه ويتمني صلاحه ويدعو له بالهداية والتوفيق وسلوك سبيله - [00:33:03](#)

وارشاد فهذه طريقة اهل السنة والجماعة قال الله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم والمؤمن ليس من شأنه الطعن واللعن والاستهزاء وآآ يعني آآ مثل ما جاء في الحديث ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء كل هذه بعيدة عنها - [00:33:23](#)

وانما اقواله طيبة وكلامه نافع وناصح للناس يدلهم الى الخير ويبين لهم الحق والهدى هذا منهجه. وهذه هذه طريقة اما من اتخذ دينه لهوا ولعبا طريقة هي هذه التي اشار اليها الطعن واللعن - [00:33:53](#)

استهزء والسخرية والتهكم. ولهذا يعني آآ اهل الله بالدين الذين اخذوا دينهم لهم ولعبا مكثرين والعياذ بالله من اللعن ومكثرين من

السباب والشتام وتلقي الاصحاب والاخوان والرفقاء والاهل والابوالاد حتى نفسه يلعن نفسه - [00:34:17](#)

ويلعن من حوله ويلعن اولاده ويلعن اخوانه. اللعن على لسانه. صاحب الحق والهدي بعيد ولسانه نظيف وفيه الكلمات الطيبة والاقوال الحسنة النافعة المفيدة هذه نصيحة طيبة من الناظم رحمة الله قال ولا تكن من قوم تلهوا بدينهم يعني احذر من هذا - [00:34:46](#)

السلوك الوخيم طريق الرديئة اهل الله وواللعب الذين شأنهم السخرية والاستهزاء اللعن والبداء والسب هذا هذا مسلك ذميم على صاحبه فاحذر منه ثم ختم النظم رحمة الله لقوله اذا ما اعتقدت الدهر يا صاحي هذه - [00:35:13](#)

فانت على خير تبيتوا وتصبحوا اذا ما اعتقدت الاعتقاد الاعتقاد هو آما يربط عليهم المسلم قلبه مأخذ من العقد وهو الرفض والايمان وامور الدين لا يكتفيها مجرد العلم لابد من ان ان يربط عليها قلبه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتعوا - [00:35:43](#)

فمطلوب ربط القلب على هذه الامور والتمسك التام بها واعتقادها الجازم لا بشك او ارتياح او تردد وانما يعتقد هذا الامر اعتقادا جازما لا شك فيه ولا ريب هذا معنى قوله اذا ما اعتقدت - [00:36:21](#)

الزهرة الدهر اي مدة حياته. المراد بقوله الدهر اي مدة حياتك وطول عمرك الى ان تموت. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن - [00:36:46](#)

الا وانتم مسلمون. في الحديث في الدعاء للميت يقول عليه الصلاة والسلام اللهم من احييته من فاحييه على الاسلام من توفيته فتوفه على الايمان. فتوفه على الايمان. فهذا فيه الحث على اعتقاد هذا الامر هذه العقيدة والثبات عليها الى الممات - [00:37:05](#)

الى الممات اذا ما اعتقدت الدهر يا صاحبي ايا صاحبي مرخم صاحب وهذا من تلخص الناظم رحمة الله. وهذا فيه ان الى الحق والداعية الى الخير ومعلم الناس الخير ينبغي ان يكون - [00:37:33](#)

متلطفا معهم في حديثه ولهذا يقول يذكرون في ترجمة بعض اهل العلم يقولون حسن التوడد يقول الحسن التوڈد ان يتلطف يختار العبارة اللطيفة المناسبة من تدعوه اذا قلت له يا صاحبي - [00:37:55](#)

الا يكون لها وقع على على نفسه ولا يكون لها فتح لقلبه ودخول عليه ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يعني حسن التوڈد ويتلطف مع الناس فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - [00:38:17](#)

يقول معاذ رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال يا معاذ اني احبك. فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. انظر ما ما في هذا من تلطف وتوڈد. ودخول على - [00:38:41](#)

القلوب وهذه طريقة اهل العلم ودعاة الحق والهدي اذا ما اعتقدت الدهر يا صاحي الدنيا صاحب هذه اي هذه العقيدة اشارة بقوله هذه اي هذه العقيدة والناظم رحمة الله اتى هنا على جل امور الاعتقاد. والنظم لا يحتمل كما تعلمون مع اختصاره البصر - [00:39:04](#)

لكنه ذكر جل امور الاعتقاد وما لم يذكره دل عليه بما ذكره وما لم يذكره دل عليه بما ذكره. لهذا من يحفظ هذه العقيدة ويعتني بها ويتوسع في فهمها - [00:39:40](#)

يلم بامور وصف عظيمة جدا ومهمة للغاية في الاعتقاد وتفتح له ابواب عظيمة ومهمة في في فهم للعقيدة. فالنظم مع وجائزه واختصاره اتى على مهامات هذا الباب. وما لم يذكره - [00:39:58](#)

كما اشرت قد دل عليه ما ذكره يعني مثلا ما لم يذكره من صفات الله الذاتية ماذا دل عليه غسلت اليد وما لم يذكره من الصفات الفعلية جل عليه صفة الفعل فانت اذا امنت بما اشار اليه وفهمته - [00:40:18](#)

وسلكت المسلك الذي نبه عليه واسار اليه اصبحت على جادة من؟ اهل السنة على عقيدتهم في هذا الباب. لأن ما لم يذكره دل عليه ما ذكره. ايضا ما لم يذكره من اشروط الساعة. هذه الامور التي ذكرها ما لم يذكره من امور اليوم الآخر - [00:40:40](#)

هذه الامور التي ذكرها اذا فهمتها وامنت بها واعتقدتها ما لم يذكره المنهج فيه كالمنهج هنا فاذا ما اعتقدت الدهر يا صاحي هذه فانت على خير تبيت وتصبح ما دمت على هذه العقيدة فانت تصبح وتمسي على خير. وفي رواية فانت على خير تمسى وتصبح -

ورواية تبيت وتسبيحه. فانت في نومك ويقظتك ومسائك وصباحك على خير ما دمت على هذه العقيدة وفي قوله على خير اشارة الى ثمار العقيدة المباركة ونتائجها الطيبة على اهلهـ فالعقيدة تسلم - 00:41:27

تتمر ثمار مضاعفة على صاحبها وهو الخير المستمر وتفتح ابوابه وتهيئ سبلهم والسلام من الشرور كل هذه نتائج مستمرة ومستديمة لصاحب العقيدة الى ان يتوفاه الله سبحانه وتعالى ما دام على الاعتقاد - 00:41:55

الحق وعلى الصراط المستقيم اهـ رحم الله الناظم وغفر له وجزاه خير الجزاء ونفعنا الله واياكم بما علمنا وجعل ما تعلمناه حجة لنا لا حجة فيه اهـ بيد كثير منكم اهـ كتاب اهـ تحت الشببة فعندى بعض التخصيبات يعني اذا احبيت ان تقيدونها - 00:42:17

نصتكم الصفحة السادسة السطر الثاني عشر بعض تلاميذه اخر سطر في بعض تلاميذه احمد الكاتب الذي بعده ونصف خطأ هذه الصواب وعيسيـ عيسى بن علي الوزير رئيس ابن علي الوزير احذفوا نصف واثبتوها بدلها عيسىـ فقد ستة وخمسين السطر الرابع - 00:42:42

اهـ اول كلمة في السطر لانـ هماـ اثنانـ ابوـ بكرـ وعمرـ فاذاـ يكونـ صمـيدـ نـصرـاهـماـ لـانـ نـصرـهـماـ لـنـبـيـ اوـ نـصرـتـهـماـ كـلـماـ ماـشـيـ لـكـنـ - 00:43:22

ضميرـ عـدـلـهـماـ السـطـرـ الصـفـحةـ سـتـةـ وـسـبـعـينـ آـ السـطـرـ الثـانـيـ منـ اـسـفـلـ الـحـدـيـثـ اـعـمـلـواـ فـكـلـ مـيـسـرـ مـكـتـوبـ عـنـكـمـ مـسـيرـ هـذـاـ خـطـأـ نـبـهـنـيـ عـنـهـ عـلـيـهـ اـحـدـ زـمـلـائـكـ بـالـعـمـلـ جـزـاهـ اللـهـ خـيـرـاـ آـ صـفـحةـ ثـمـانـيـ وـثـمـانـيـنـ - 00:43:52

الـسـطـرـ الـرـابـعـ مـكـتـوبـ عـنـكـمـ وـانـ الـمـشـرـكـيـنـ ثـوـابـ وـاـمـاـ الـمـشـرـكـوـنـ صـفـحةـ اـرـبـعـةـ وـتـسـعـينـ هـذـيـ اـخـرـ آـ مـلـاحـظـةـ الـحـدـيـثـ فـيـ الـمـسـنـدـ وـفـيـ الـمـسـنـدـ وـغـيـرـهـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ الـعـاصـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـيـ عـنـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ ذـكـرـ - 00:44:20

الـصـلـاـةـ يـوـمـاـ وـقـالـ مـنـ حـافـظـ عـلـيـهـ كـانـتـ لـهـ نـورـاـ وـبـرـهـاـنـاـ وـنـجـاـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـضـيـفـوـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـاقـطـةـ وـمـنـ لـمـ يـحـافـظـ عـلـيـهـ لـمـ يـكـنـ لـهـ نـورـ مـكـتـوبـ عـنـكـمـ نـورـاـ لـمـ يـكـنـ لـهـ نـورـ وـلـاـ بـرـهـاـنـ - 00:44:54

قـالـوـاـ لـنـاـ وـلـاـ نـجـاـةـ صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:45:19